

قال الطرماح بن حكيم^(☆) :

- ١ - وإني لمقتاد جوادي وقاذف
 - ٢ - لأكسب مالا أو أول إلى غنى
 - ٣ - فيارب إن حانت وفاي فلا تكن
 - ٤ - ولكن أحن يومي سعيداً بعصبة
 - ٥ - فوارس من شيان ألف بينهم
 - ٦ - إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى
- به وبنفسي العام إحدى المقاذف
من الله يكفيني عداة الخلائف^(١)
على شرجع يعلو بخضر المطارف^(٢)
يصابون في فج من الأرض خائف
تقى الله نزالون عند التزاحف
وصاروا إلى موعود ما في المصاحف

☆ ☆ ☆

ديوان الطرماح ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ ، ص ٣٣٣

وقال :

- ١ - كل حي مستكمل عدة العمد
 - ٢ - عجباً ما عجت للجامع الما
 - ٣ - ويضيع الذي يصيره الد
- بر ومود إذا انقضى عده^(٣)
ل يباهي به ويرتفده^(٤)
له إليه فليس يعتقده

(☆) هو الطرماح بن حكيم الطائي ، نشأ في الشام وانتقل إلى الكوفة مع جيوش الشام . اعتنق مذهب الخوارج الصفرية وبقي عليه حتى مات . احترف التعليم ومسح الأمرأ والولة . تعصب لطبي وللقحطانية وهجا الفرزدق . له شعر جيد بعضه في وصف الصحراء ، وقد أعرب في شعره أحياناً حتى استعصى لفظه على كبار اللغويين . مات حوالي سنة ١٠٥ هـ .

(١) عداة : جمع عدة ويريد بها الصلة . الخلائف : جمع خليفة .

(٢) الشرجع : النعش .

(٣) مود : ميت .

(٤) يرتفده : يكتسبه .